دروس عام 0441

درس فجر الخميس 03/2/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون الارض فرشنا فنعم الماهدون. ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر. اني - 00:00:00

ذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون وتولى عنهم فما انت بملوم. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. لا اله الا الله. الله اكبر - 00:00:25

لا اله الا الله يقول سبحانه وتعالى منبها عباده هلا ما نصبه من الايات الدالة على قدرته وساعة ملكه وايضا من شأنه سبحانه والسماء بنيناها بايدي اي بقوة ليست اي بمعنى ايدي الايدي لا - 00:00:48

معناها والسماء بنيناها بقوة وانا لموسعون يعني السماوات الله ووسعها واسعة واسعة الارجاء متباعدة سبحان الذي ورفعها واوسعها والارض فرشناها الله جعل السماء بناء والارض فراشا فنعم الماهدون الله هو الذي مهد الارض - 00:01:38

هيأها ودللها وجعلها صالحة للاستقرار عليها الذي جعل لكم الارض مهاجا الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا فنعم الماهدون ثناء من الله على نفسه كما يقول نعم المولى ونعم النصير - 00:02:23

ومن كل شيء خلقنا زوجين من كل شيء حياتنا الذكر والانثى خلق سائر الاوداد الحر والبرد والنور والظلام الظلمات والنور كل هذه المتقابلات انواع متقابلة متضادة الله خالق الاوداد الله تعالى - 00:02:48

خالق كل شيء حرقه للاوداد من اداب دليل على قدرته وحكمته سبحانه ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون من فعل هذا ليتذكر العباد ان يتذكروا ويتفكروا يتذكر ويتفكر ويهتدوا - 00:03:28

لذلك اذا ربهم ويعرفون ربهم في هذه الايات هو طريق لمعرفة الله ولهذا يقول اولي الالباب الذين يتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت الا باطلا سبحانك وقنا عذاب النار - 00:04:08

لعلكم تفترون ومن كل شيء خلق للزوجين لعلكم تذكرون. ثم قال تعالى ففروا الى الله يأمر الله الناس ان يفروا الى الله يهرب مما يخافونه الى الله الذي لا ملجأ ولا منجى منه الا اليه - 00:04:47

فروا الى الله امر الله نبيه ان يقول للناس فروا الى الله اني لكم منه نذير مبين فانتم فقراء الى الله. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الله اكبر - 00:05:14

الى الله الملجأ واليه المفر لانه الذي بيده ملكوت كل شيء هو القادر على ودفع المطار لا يأتي بالحسنات الا هو لا يدفع السيئات الا هو يقول اني لكم منه نذير مبين - 00:05:36

امر الله نبيه ان يقول للناس اني لكم منه اني لكم من الله نذير كثير بين الادارة واحد ولا تجعلوا مع الله اله اخر وتسووا به مخلوقا وعاجلا مدبرا بالقادر الحكيم الرحيم - 00:06:08

القادر على كل شيء الخالق من كل شيء هذا من اسفل السبع بل هو اشفع السماء اتخاذ اله مع الله هو اسفل السلف وهو مناقض للعقل ثم قال تعالى كذلك - 00:06:36

ما اتى الذين من قبلهم الرسول الا قالوا او مجنون يعني هذه سلسلة الامم المقدمة للرسل كلهم وفي هذا تسلية للنبي عليه الصلاة

والسلام يقول كل الامم قالت مثلما قال قومك لك - 00:07:02
كذلك ما اتى الذين من قبلهم بالرسول الا قالوا سائح او مجنون كل عام وانتم قال لموسى انت سائر ومجنون قالوا للصالح ما اتى الذين من قبلهم الرسول الا قالوا - 00:07:24
الله اتى وصوبه كأنهم تواصوا بهذا ان هذه الام يوصي بعضها بعضا هذا سورة حاله تواصوا به بل هم قوم طاغون وصحبه بل هم قوم طاغون تتولى عنه اعرض عنهم الله يأمر النبي يقول اعرض عنهم - 00:07:43
اذا اذا دعوتهم وبينت لهم واقمت الحجة عليهم وعصوا تمردوا فاعرض عنهم لست مكلفا بهدايتهم لست مكلفا ليس عليك هداهم ان الله يهدي من تولى عنه فما انت بمعلوم ما انت بملوم - 00:08:18
على عدم اعتدائهم ما انت من معلوم على الاعراض عنهم كما انت بمعلوم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وبين ان التذكير والذكرى انما ينتفع بها المؤمنون اما الكافرون العصاة المعاندون فلا ينتفعون بالتذكير - 00:08:46
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وكلما كان الايمان اكمل كان قبول تذكيري اتم واعظم نعم يا محمد الله يهديك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:15
قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى والسماء بنيناها بايدي وانا لموسعون. الايات يقول تعالى مبينا لقدرته العظيمة. والسماء بنيناها. اي خلقنا واتقنناها وجعلناها سقفا للارض وما عليها - 00:09:49
بايد اي بقوة وقدرة عظيمة. وانا لموسعون بارجاعها وانحائها. وانا ايضا على عبادنا بالرزق الذي ما ترك دابة. شيقول وانا لموسعون. نعم. وانا لموسعون ايضا على عبادنا بالرزق الذي ما ترك دابة في مهامه القفار - 00:10:21
ولجج البحار واقطار العالم العلوي والسفلي الا واوصل اليها من الرزق غير موجود شوف الاية اية هذه الاية عند ابن كثير سم. نعم العالم العلوي والسفلي الا واوصل اليها من الرزق ما يكفيها - 00:10:53
وساق اليها من الاحسان ما وساق اليها من الاحسان ما يغنيها سبحان من عم بجوده جميع المخلوقات. وتبارك الذي وسعت رحمته جميعا يا على البريات ولا ارض فرشناها اي جعلناها فراشا للخلق - 00:11:31
يتمكنون فيها من كل ما تتعلق به مصالحهم من مساكن وغراس وزرع وحرف وجلوس وسلوك للسبل الموصلة الى مقاصدهم ومآربهم. ولما كان الفراش قد يكون صالحا للانتفاع من كل وجه - 00:11:58
وقد يكون من وجه دون وجه. اخبر تعالى انه مهدها احسن مهادا على اكمل الوجوه واحسنها. واثنى على نفسه بذلك وقال فنعم الماهدون الذي مهد لعباده واقتضته حكمته ورحمته ومن كل شيء خلقنا زوجين - 00:12:27
صنفين ذكر وانثى من كل نوع من انواع الحيوانات. لعلكم لعلكم تتذكرون التي انعم التي انعم بها عليكم في تقدير ذلك وحكمته. حيث حيث جعل ما هو السبب لبقاء نوع الحيوانات كلها. لتقوموا بتنميتها وخدمتها وتربيتها - 00:13:00
سيحصل من ذلك ما يحصل من المنافع فلما فلما دعا العباد الى النظر الى اياته الموجبة لخشيته والانابة اليه. امر بما هو المقصود من ذلك وهو الفرار اليه. اي الفرار - 00:13:37
مما يكرهه الله. ظاهرا وباطنا الى ما يحبه. الى ما يحبه ظاهرا وباطنا فرارا من الجهل الى العلم ومن الكفر الى الايمان. ومن المعصية الى الطاعة من الغفلة الى الذكر فمن استكمل هذه الامور. فقد استكمل الدين كله وزال عنه المرهوب - 00:14:03
وحصل له غاية المراد والمطلوب. وسمى الله الرجوع اليه فرارا. لان في الرجوع الى غيره انواع المخاوف والمكاره. وفي الرجوع اليه انواع المحاب والامن والسرور والسعادة والفوز فيفر العبد من قضائه وقدره. الى قضائه وقدره. وكل من وكل من - 00:14:33
وكل من خفت منه فررت منه. ان الله تعالى فانه بحسب الخوف منه. يكون الفرار اني لكم منه نذير مبين اي منذر لكم من عذاب الله. ومخوف بين النذارة. ولا تجعلوا - 00:15:03
ان الله الها اخر هذا من الفرار الى الله بل هذا اصوفران اليه ان يفر العبد ان يفر العبد من اتخاذ كارهة غير الله من له الثاني والانداد والقبور وغيرها مما عبد من دون الله ويخلص العبد لربه - 00:15:23

العبادة والخوف والرجاء والدعاء والانابة. قال الله تعالى كذلك ما اتى الذين من قبلهم الايات يقول الله مسليا لرسوله صلى الله عليه وسلم عن تكذيب المشركين بالله مكذبين له القائلين فيه من الاقوال الشنيعة. ما هو منزه عنه. وان هذه الاقوال - 00:15:43
ما زالت دأبا وعادة للمجرمين. المكذبين للرسل. فما ارسل الله من رسول الا رماه قومه بالسحر او الجنون يقول الله تعالى هذه الاقوال التي صدرت منهم الاولين هل هي اقوال تواصوا بها؟ ولقن بعضهم بعضا. فلا يستغرب بسبب ذلك اتفاقهما - 00:16:12
عليها ام هم قوم طاغون تشابهت قلوبهم واعمالا واعمالهم بالكفر والضياع فتشابهت اقوالهم الناشئة عن طغيانهم. وهذا هو الواقع كما قال تعالى. وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم وكذلك - 00:16:42
مؤمنون لما تشابهت قلوبهم بالاذعان للحق وطلبه والسعي فيه. بادروا الى الايمان برسلهم تعظيمهم وتوقيرهم وخطابهم بالخطاب اللائق بهم فتولى عنه فما انت بمن هو؟ على الاية والسماء نعم يقول ابن كثير - 00:17:12
يقول الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى منبها على خلق العالم العلوي والسفلي والسماء بنيناها اي جعلناها سقفا محفوظا رفيعا بايد اي بقوة قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة والثوري - 00:17:38
وغير واحد وانا لموسعون. اي قد وسعنا ارجاءها ورفعناها بغير حتى استقلت كما هي والارض فرشناها هذا هو الظاهر ان المراد موسعون اي الموسعون للسماء بتباعد ارجائها الشيخ السعدي رحمه الله - 00:18:06
من توسعة الرزق الارزاق للعباد من نوع انه تعالى يبسط الرزق ويوسع على من شاء والظاهر هو المعنى الاخر الذي ذكره ابن كثير وانا لموسعون للسماء بتباعد اطرافها واوليائها سبحان الله. هذا هو الذي يقتضيه السياق والله اعلم - 00:18:33
نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري بشرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد - 00:19:11
حدثنا معلمنا حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه اقمنا عنده عشرين ليلة كان رحيما رفيقا - 00:19:38
فلما رأى شوقنا الى اهلنا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت فليؤذن لكم احدكم وليؤم وليؤمكم اكبركم مراده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر مالك بن الحويرث واصحابه بالرجوع الى اهلهم - 00:19:57
وامرهم اذا حضرت الصلاة ان يؤذن احدهم كان دليلا على ان المسافرين لا يشرع لا يشرع لهم تكرير الاذان واعادته مرتين في الفجر ولا في غيره لا يشرع لان المسافرين لا يشرع لهم تكرير الاذان واعادته مرتين في الفجر ولا في غيره - 00:20:21
ويعضد هذا انه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان له في السفر مؤذنان يؤذن احدهما بعد الاخر حديث زياد بن الحارث الصدائي المتقدم يدل على ذلك. ولكن اللفظ الذي ساقه البخاري في هذا الباب انما يدل على انه امر - 00:20:45
وهم بذلك اذا رجعوا الى اهلهم لا انه امرهم به في سفرهم قبل وصولهم وقد نبه على ذلك الاسماعلي وترجم عليه النسائي اجتزاء المرء باذان غيره في الحضر وقد خرجه البخاري في الباب الذي يلي هذا الباب يلي هذا بلفظ صريح لانه امرهم بذلك في حال رجوعهم الى اهلهم وسفرهم - 00:21:09
فكان تخريجه بذلك اللفظ في هذا الباب اولى من تخريجه بهذا اللفظ الذي يدل على انه لم يأمرهم بذلك في السفر فان قيل بل قوله اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم عام في السفر والحظر - 00:21:35
ولا يمنع من عمومه تخصيص اول الكلام بالحظر قيل ان سلم ذلك لم يكن فيه دليل على انه لا تستحب الزيادة على مؤذن واحد في السفر خاصة لان الكلام اذا كان شاملا للحظر والسفر فلا خلاف انه في الحظر لا يكره اتخاذ مؤذنين - 00:21:51
كيف خصك راحة ذلك بالسفر وقد شملها عموم واحد وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي عن ابيه انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اذا حضرت صلاة فليؤذن لكم احدكم - 00:22:12
الحديث وقد خرجه البخاري في موضع اخر وامر هذا لا يختص بحار سفرهم بل يشمل سفرهم واقامتهم في حيهم باب الاذان

المسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة - 00:22:27
اول ما تطير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد قال ابو الفرج رحمه الله تعالى في كتابه التبصرة في اصول الدين. قال رحمه الله واحتج ايضا بان قال قلتم ان الله - 00:22:55
الله تعالى متكلم بحرف وصوت. والحروف يترتب بعضها على بعض. وهذا يدل على الحدث الجواب ان نقول ان هذا دليل فاسد على الحديث يعني انها تحدث شيئا كانت حروف الحروف مترتبة - 00:23:37
بسم الله الباء الحروب مترتبة يشبك بعضها بعضا ويلحق بعضها ببعض ويقول ان هذا يدل على الحدث على ان كلام الله وهذا على كلام المؤلف ومن الوجوه استدلال القائدين بخلق القرآن من الجهمية والمعتزلة - 00:24:06
والاشاعرة يقولون بقدم الكلام بعد كلام الله قديم كله وانه معنى واحد ليس عندهم انه حروف واصوات وكأن الخطاب ليس مع الاشاعرة لا يقولون بان كلام الله حروف واصوات هل هو - 00:24:39
خطاب السنة القائلين بذلك سلام الله واصوات يسمعها من شاء سبحانه وتعالى. فمن سمع موسى كلام الله وسمعت الملائكة الله وسمع الابوان كلام الله ناداهما نعم الله اليك والجواب ان نقول ان هذا دليل فاسد على اصله. وعلى اصول المتكلمين كلهم. لان الكلام عندهم عرظ والعرظ لا يتأتى - 00:25:13
فيه الترتيب كالبياظ والسواد وغير ذلك من الاعراظ. واما على اصلنا فان كلام الله تعالى ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر وانما هي صفة له كعلمه وقدرته وارادته والصفة الوحدانية لا يترتب بعضها على بعض في الحكم - 00:25:48
وكونها مرتبة في السمع. لا يدل على كونها مرتبة في الحكم الا ترى ان الكاتب اذا كتب الالف يبدأ برأس الالف قبل قبل وسطها واخرها ولا يدل ذلك على ترتيبها. وكذلك الجواب عن جميع الكتب من التوراة والانجيل والفرقان وغيرها - 00:26:17
المهم انه فيما يظهر اجاب بما لا بما لا يشفي ولا يرد الشبهة. نعم. المزعومة الباطلة دفع ذلك بقوله انما يلد هذا لو كان كلام الله عوضا وكلام الله ليس عضضا - 00:26:43
ثم يقول ولا جسم ولا جوهر كلام الله معنى قائم صفة فعلية به سبحانه وتعالى والكلام من افعاله ولهذا نقول يتكلم اذا شاء وهو قديم النوع حادث الاحاد نتكلم اذا شاء - 00:27:15
ليس كلامه لازما لذاته الكلام فانه تعالى لم يزل متكلما اذا شاء بما شاء كيف شاء نعم يا شيخ احسن الله اليك واحتج ايضا بان الله تعالى ذكر في كلامه موسى وعيسى - 00:27:50
غيرهما من اسماء الانبياء والامم فان قلتم انه متكلم في قدمه اثبتم انه كان مخاطبا لمعدوم ومكلما لغير والجواب هو انه لا يمتنع مثل ذلك. الا ترى ان امره لمن كان موجودا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:21
امر للمعدوم ولم يوجد في زمانه ايضا. وخطابا له وان كان معدوما. ولو جاز ان يقال لا يجوز ان يكون المعدوم مأمورا ولا مكلفا افضى ذلك بياض هنا يحصل عليكم - 00:28:45
وقوله الى انزال الكتاب بكل الى انزال الكتاب بكل من يحدث من الخلق وهذا لم يقل به احد واعيد الجملة دي واذا قيل قال ولو جاز ان يقال لا يجوز ان يكون المعدوم مأمورا ولا مكلفا افضى ذلك - 00:29:08
ثم بيعظون احسن الله اليك وقوله الى انزال الكتاب الى ان يكون من سيوجد غير مكلف بما امر الله به الموجودين هذا معنى الكلام وهو يقول ان امر الله للموجودين هو امر للمعدومين. ولو قيل انه لا يجوز ان يتوجه الامر الى المأدومين - 00:29:43
لا افضل ذلك الى عدم من سيوجد بما امر به الموجودين وهذي مسألة مذكورة عند الاصوليين ان الامر ان ما يتعلق بالموجود ويتعلق بالمعدوم اذا وجد اذا وجد من يتعلق بالخطاب - 00:30:17
مطالبا بمعنى يقول تعالى امنوا بالله ورسوله هو خطاب للموجودين ثم هو خطاب لكل من سيوجد من المكلفين احسن الله اليك وجواب اخر وهو ان المخلوقات وان كانت ذواتها معدومة في القدم لكنها موجودة في علم الله تعالى وكلام - 00:30:48

وكلامه من علمه. فخاطب سبحانه وتعالى المعدوم لتحقق وجوده في الثاني صحة وجوده في الثاني الثاني نعم نعم واحتج بان قال اذا قلتم انه لا يزال متكلما افضى ذلك الى ان يكون اهل الجنة في الجنة مكلفين - 00:31:17

ومنهيين. والجواب هو ان الله تعالى لم يجعل الجنة والنار دار دار تكليف. وانما جعلهما دار الجزاء. ولهذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رفع الحق الحجاب بينه وبين خلقه في - 00:31:53

جنتي يخرون له سجدا. فيقول الله تبارك وتعالى ارفعوا رؤوسكم ليس هذا يوم السجود. وفي لفظ اخر ليس هذا يوم سجود وانما هو يوم كرامة ونعيم يقول اخرجه نعيم ابن حماد في زوائده على الزهد لابن مبارك. وابو نعيم في صفة الجنة والاجري في الشريعة - 00:32:13

وفي اسناده حكم بن ابي خالد لا يعرف تجد له المؤمنون في الموقف عندما يأتيهم على انساقه. نعم يدعون الى السجود يدعون الى السجود فلا يستطيعون فيه نكارة شديدة لان - 00:32:42

ان سجودهم لم يكن بامر حتى يقال تجدوا له تعظيما واكراما نعم الله اليك انتهى الفصل احسن الله اليك. سم اقول انتهى الفصل بعد فصل الليل بعده فصل والدلالة على ان القرآن منزل وكذلك المئة كتاب والاربع كتب خلافا للاشعرية في قولهم - 00:33:25

لم ينزل الله الى الارض كلاما ولا كتابا وانما نزل عبارته وتلاوته نعم لما تكلم قال واما على اصلنا فان كلام الله تعالى ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر وانما هو صفة له كعلمه - 00:34:06

وقدرته وارادته هذا جار على مذهب احسن اليك لان الله تكلم به في القدم عبارة مشهورة تكلم في القدم يعني نوع الكلام انه لم يزل يتكلم. هم. لكن ليس شيء من معين من كلام الله تقول. كلامه لموسى ليس قديما. نعم - 00:34:39

وخطابه للابوي ليس قديما بل ذلك كان في في الوقت الذي اقتضته الحكمة ان ينادي الابوين او يكلم موسى عليهما عليكم السلام كلمة كلام الله قديم كلمة مجملة ان اريد نوع الكلام نقول نعم - 00:35:07

بمعنى ان الله لم يزل لم يكن غير متكلم ثم صار متكلما بل هو لم يزال متكلما اذا شاء انه في بداية الفصل حسان ليك لما تكلم عن القرآن. نعم. اقول في بداية الفصل لما تكلم عن القرآن وانه كلام الله قال تكلم الله تعالى به - 00:35:30

في القدم هذا بحرف يكتب وصوت يسمع ومعنى يعلم هذا كأنه انه يؤول امره الى مذهب السالمية. نعم انه على طريقة السالمية الذين يقولوا ان كلام الله حروف واصوات فكلها قديمة - 00:35:57

نعم يا محمد نعم تفضل يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار - 00:36:29

حديث الحادي والتسعون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرظى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا - 00:36:59

وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. رواه مسلم قال رحمه الله في شرحه في اثبات الرضا من الله وذكر متعلقاتها واثبات الكراهة منه - 00:37:13

وذكر متعلقاتها الله جل جلاله من كرمه على عباده يرظى لهم ما فيه مصلحتهم وسعادتهم في العاجل والاجل وذلك بالقيام بعبادة الله وحده لا شريك له واخلاص الدين له بان يقوم الناس بعقائد الايمان واصوله - 00:37:34

شرائع الاسلام الظاهرة والباطنة وبالاعمال الصالحة والاخلاق الزاكية كل ذلك خالصا لله موافقا لمرضاته. على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويعتصموا بحبل الله وهو دينه الذي هو الوصلة بينه وبين عباده - 00:37:54

سيقوم به مجتمعين متعاونين على البر والتقوى. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره بل يكون محبا له مصافيا واخا معاونا وبهذا الاصل والذي قبله يكمل الدين. وتتم النعمة على المسلمين. ويعزهم الله بذلك وينصرهم. لقيامهم بجميع - 00:38:13

الوسائل التي امرهم الله بها والتي تكفل لما قام بها بالنصر والتمكين. وبالفلاح والنجاح العاجل والاجل مذكرا ما كره الله لعباده مما

ينافي هذه الامور. التي يحبها وينقصها فمنها كثرة القيل والقال. فان ذلك من دواعي الكذب وعدم التثبت - 00:38:38
واعتقاد غير الحق. ومن اسباب وقوع الفتن وتنافر القلوب ومن الاشتغال بالامور الضارة عن الامور النافعة وقل ان يسلم احد من شيء من ذلك اذا كانت رغبته في القيل والقال. اذا كان - 00:39:01
اذا كان اذا كان اذا كانت رغبته في القيل والقال صحيح وقال تعبير عن كثرة الكلام اخبار كذا وقال فلان كذا وقيل كذا ان يستمع الكذب يتأمله او كذبا يرويه وهو لا يدريه - 00:39:19
او فضول قال وكثر الباطن من قوله اما قوله وكثرة السؤال فهذا هو السؤال المذموم. كسؤال الدنيا من غير حاجة وضرورة والسؤال على وجه التعنت والاعنات وعن الامور التي يخشى من ضررها - 00:39:51
او عن الامور التي لا نفع فيها الداخلة في قوله يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسؤكم واما السؤال عن العلوم النافعة على وجه الاسترشاد او الارشاد - 00:40:27
فهذا محمود مأمور به وقوله واضاعة المال وذلك اما بترك حفظه حتى يضيع او يكون عرضة للسراق والضيق والضياع واما باهمال عمارة عقاره او الانفاق على حيوانه واما بانفاق المال في الامور الضارة او غير النافعة. اعد - 00:40:40
وذلك اما بترك حفظه حتى يضيع. حتى يضيع نعم. او يكون عرضة للسراق والضياع نعم واما باهمال عمارة عقاره واما باهمال عمارة عقاره. هم وقال اذا ترك من العناية والترميم - 00:41:06
الملاحظة هذا امره الى نعم واما باهمال عمارة عقاره او الانفاق على حيوانه اذا لم ينفق على الحيوان هلك الحيوان هاي صور منصور اضاعة المال الشيخ رحمه الله اضاعة المال خاصة بالصورة الاولى ونحوها - 00:41:30
من ترك المال حتى حتى يضيع ويضل على من يده بل بعدم حفظه وبتعريضه للتلف والهلاك وكل ما يؤدي الى تلف المال واذا به المحرمات فيها اظاءة المال يا جماعة كون - 00:42:02
المأكول او المشروب حراما ففي اضاءة للمال نعم واما بانفاق المال في الامور الضارة او غير النافعة نعم. فكل هذا داخل في اضاعة المال واما بتولي ناقص العقول لها كالصغار والسفهاء والمجانين ونحوهم. ولا تؤتي السفهاء اموالهم - 00:42:32
نعم لان الله تعالى جعل الاموال قياما للناس بها تقوم مصالحهم الدينية والدنيوية فتمام النعمة فيها ان تصرف فيما خلقت له من المنافع والامور الشرعية والمنافع الدنيوية وما كرهه الله لعباده فهو يحب منهم ضدها - 00:42:58
يحب منهم ان يكونوا متثبتين في جميع ما يقولونه والا ينقلوا كل ما سمعوه وان يكونوا متحريين للصدق. والا يسألوا الا عن ما ينفع وان يحفظوا اموالهم ويدبروها ويتصرفوا فيها التصرفات النافعة ويصرفوها في المصارف النافعة. ولهذا قال تعالى ولا تؤتوا - 00:43:20
سفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. والحمد لله اولا واخرا. جزاك الله خيرا ورحم الله الشيخ نعم يا محمد ابو فيصل الكراهة في الحديث تحريمية الكراهة في الحديث التحريمية تحريم نعم - 00:43:43
كل نصوص يبيعها وتراها كل ذلك كان سيء ان ربك يا رب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين - 00:44:14
قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر قال واذا كان الناظر لابد له من منظور فيه واذا كان واذا كان الناظر لابد له من منظور فيه - 00:44:45
فالنظر في نفس المتصور المطلوب حكمه لا يفيد علما بل ربما خطر له بسبب ذلك النظر انواع من الشبهات يحسبها ادلة بفرط تعطش القلب الى معرفة حكم تلك المسألة وتصديق ذلك التصور - 00:45:06
واما النظر المفيد للعلم فهو ما كان في دليل هاند والدليل الهادي على العموم والاطلاق هو كتاب الله وسنة نبيه. صلى الله عليه وسلم فان الذي جاءت به الشريعة من نوعي النظر هو ما يفيد وينفع ويحصل الهدى - 00:45:32
وهو بذكر الله وما نزل من الحق فاذا اراد النظر والاعتبار في الادلة المطلقة من غير تعيين مطلوب فذلك النظر في كتاب الله وذلك

النظر في كتاب الله وتدبره. كما قال تعالى - 00:46:00
قد جاءكم من الله نورا وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع فاعرض الاية وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري الى اخر السورة واما النظر في مسألة معينة وقضية معينة لطلب حكمها والتصديق بالحق فيها - 00:46:24
والعبد لا يعرف ما يدله على هذا او هذا. فمجرد هذا النظر لا يفيد بل قد يقع له تصديقات يحسبها حقا وهي باطل وذلك من القاء الشيطان. وقد يقع له تصديقات تكون واما واما. في مسألة معينة - 00:47:02
النظر في مسألة معينة وقضية معينة لطلب حكمها والتصديق بالحق فيها والعبد لا يعرف ما يدله على هذا او هذا فمجرد هذا النظر لا يفيد بل قد يقع له تصديقات يحسبها حقا حقا وهي باطل - 00:47:29
وذلك من القاء الشيطان. وقد يقع له تصديقات تكون حقا وذلك من القاء الملك وقد يقع له تصديقات تكون حقا وذلك من القاء الملك تصفيقات الشيطان الاولى بنقول الشيطان تصديقات باطلة - 00:48:00
لقاء الشيطان. نعم وكذلك اذا كان النظر في الدليل الهادي وهو القرآن فقد يضع الكلم مواضعه ويفهم ويفهم مقصود الدليل فيهتدي بالقرآن وقد لا يفهمه او يحرف الكلم عن مواضعه فيضل به - 00:48:34
ويكون ذلك من الشيطان. كما قال تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسرا الله اكبر لان المؤمنين ينظرون في طالبين للحق وغيرهم ينظرون - 00:48:59
يا طلب الحق مطالب اخرى ولهذا من ينظر في في القرآن من الكفار كالمستشرقين لا يهتدون به ولا ينتفعون نسأل الله العافية انه ما نظروا فيه طلبا للحق ولهذا يقول ابن تيمية في العقيدة الواسطية. من من تدبر القرآن طالبا للهدى - 00:49:25
من تدبر القرآن طالبا للهدى او قريب من هذا الباب تدبر القرآن طالبا للهدى ساحة النية نعم نعم. وقال تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. وما يضل به الا الفاسق - 00:49:55
وقال تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرضا فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال تعالى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقرون وهو عليهم عمى. وقال هذا - 00:50:32
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين فالناظر في الدليل بمنزلة المتراء للهلال قد يراه وقد لا يراه لعشا في بصره وكذلك اعمى القلب وامناظر في المسألة فهذا يحتاج الى شيئين الى ان يظفر بالدليل الهادي. والى ان يهتدي به وينتفع - 00:51:10
فامرهم يحتاجوا الى شيء نعم الى ان يظفر بالدليل الهادي هذا الشيء الاول. نعم قال والى ان يهتدي به وينتفع وذلك بان يفهمهم فهما صحيحا يصبح في موضعه ويفسره بما - 00:51:46
مما يدل عليه. نعم ويهتدي نعم قال والى ان يهتدي بي وينتفع فامره الشرع بما يوجب ان ينزل على قلبه الاسباب الهادية ويصرف عنه الاسباب المعوقة وهو ذكر الله تعالى. فان الشيطان وسواس خناس. فاذا ذكر العبد ربه خنس. واذا - 00:52:15
غفل عن ذكر الله وسوس. وذكر الله يعطي الايمان وهو اصل العلم. والله سبحانه رب كل شيء ومليكه وهو معلم كل علم وواهبه. فكما اننا فكما ان نفسه اصل لكل شيء موجود فذكره - 00:52:47
والعلم به اصل لكل علم اصل لكل علم وذكر في القلب والقرآن يعطي العلم المفصل فيزيد الايمان. كما قال جندب بن عبدالله البجلي وغيره من الصحابة تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا ايمانا - 00:53:09
قال ولهذا كان اول ما انزل الله على نبيه اقرأ باسم ربك الذي خلق. فامره ان بسم الله فتضمن هذا الامر بذكر الله وما نزل من الحق وقال باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم - 00:53:39
علم الانسان ما لم يعلم فذكر سبحانه انه خلق الاعيان الموجودة عموما وخصوصا وهو الانسان. وانه المعلم للعلم عموما وخصوصا للانسان. وذكر التعليم بالقلم الذي هو اخر المراتب ليستلزم تعليم القول - 00:54:08
وتعليم العلم الذي في القلب وحقيقة الامر ان العبد مفتقر الى ما يسأله من العلم والهدى. طالب سائل. فبذكر الله اليه يهديه الله ويدله. عادي يا جوني عادي وحقيقة الامر ان العبد مفتقر الى ما يسأله من العلم والهدى - 00:54:33

طالب سائل فبذكر الله والافتقار اليه يهديه الله ويدله كما قال يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم الاستهداء علمنا الله اياه في كل في كل صلاة في كل ركعة - 00:55:01
هذا استهدأ اهدنا نعم سلام عليكم وكما كان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:55:32
اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اللهم اهدني اللهم اهدني اكرمكم الله نعم. في عندي مما يوضح ذلك الشيخ متواصل رحمه الله - 00:55:59
اه نقرا احسن اليكم الرد عن المنطقيين ولا ناخذ الاسئلة وقلنا نقرأ الرد على المنطقيين ولا ناخذ الاسئلة الاسئلة سم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الخوظ في مسألة هل يتكلم الله بحروف مرتبة او - 00:56:31
ليست مرتبة ونحو هذا الموضوع الذي اثاره الشيرازي رحمه الله من الخوظ في كيفية صفة من صفات وهو امر الجواب عليه ان يقال يتكلم على النحو والكيفية التي تليق به - 00:57:13
من حوض من حول المتكلمين الذين يقولون كلام الله ليس بحروف ويعارضون اهل السنة الذين يقولون كلام الله حروف واصوات وبعضهم يقول ان ان حروف اصوات قديمة وانها يتكلمون في - 00:57:38
من وخوض في سلام في سلام مبتدع لان نقول بان كلام الله حروف واصوات قديمة هذا قول بعض المتكلمين المنتسبين للسنة وهم السالمية والصواب ان كلام الله حروف واصوات تكلموا - 00:58:12
متى شاء كما كلم موسى يوم جاء ربه لما جاءه في كلمه من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا لا استطيع السجود لمرض بي - 00:58:51
فكيف اسجد اذا لم اجد كرسيا للسجود السجود. نعم يستعمله من لا يستطيع القيام اما من لا يستطيع السجود لا يحتاج الى كرسي يشد بالايماء يعني يميل الى جهة الارظ فقط. وينشد بحسب استطاعته - 00:59:27
لا يحتاج الى ان ان يكون عنده شيء يرشد عليه فلنقول لا يجوز ان يتخذ شيئا يسجد عليه. لا كرسي ولا غيره بحسب استطاعته من استطاع ان يضع جبهته على الارض تجد - 01:00:09
وضع جبهته على الارض واذا لم يستطع ما يستطيع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل هذه العبارة صحيحة؟ ان معنى الالوهية هي صفة جامعة تدل على كمال - 01:00:27
المطلق وعلاقة العبودية مع الالوهية هي عبودية العباد الناشئة من معرفة كمال الله المطلق. ولهذا جمع ابن عباس رضي الله عنه في تعريف اسم الله هو ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين - 01:00:51
انتهت العبارة هذا الكلام معناه صحيح الالوهية لله والعبودية للمخلوق الله وتعالى ذو الالوهية يعني صاحب الالوهية يعني انه المعبود والعبارة فيها بعض الاشكال الالوهية والمعبودية لانه معبود وليس معنى ذو الالوهية للعبودية - 01:01:18
صاحب العبودية على المخلوقات نعم عبودية والاله المعبود والعباد عابدون مؤلفون له سبحانه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صح الاثر ان عمر رضي الله عنه بعد ان اتم حفظ سورة البقرة ذبح كبشا - 01:02:03
واطعم الصحابة ما ما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم حبس الفئران الصمغ او القفص حتى الموت ينبغي انه اذا اذا تمكن منها ان يقتلها بطريقة - 01:02:35
ليس فيها تعذيب اذا حدث في المصيدة فينبغي ان من يبادر ويتشرفها ويقتلها بشيء معذبة اذا قتلتم فاحسنوا القتلة كما اباح الله لنا قتله ولا نعذبه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تمني الحصول على اشياء دون حسد؟ كان يقول - 01:03:06
كان يقول ارزقني جوال مثل جوال فلان او وظيفة كوظيفته هذا من الغبطة اسمه الحسد الربطة هذا جائز ولكن العبرة بما بمتعلقات هذه الرغبة التعلق بالاشياء النفيسة نعم قال عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنتين - 01:03:44
رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار هذا هو الذي يستحق الغبطة.

اما الاشياء التافهة على جوال - 01:04:19
الامور العالية الامور العظيمة لا تكن لا يكون قلبك متعلقا التوافه على قدر اهل العلم تأتي العزائم نعم احسن الله اليكم يقول السائل قراءة سورة البقرة في البيت اذا كان البيت شقة واسعة - 01:04:38
هل تقرأ السورة في مكان واحد؟ عدة اماكن في مكان واحد ان شاء الله ينفع اختم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يأتي في كلام اهل العلم عن الذنوب التي دون الشرك - 01:05:15
ان صاحبها تحت المشيئة ان شاء عذبه وان شاء غفر له. نعم لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن شاء اهل العلم مأخوذ من هذه الجملة هذه الاية نعم ويقول احسن الله اليك. فهل ذلك راجع لمطلق المشيئة - 01:05:44
ام لا بد ان يكون هناك موجب للتعذيب او للغفران الى مشيئة الله وحكمته. مشيئة وحكمة راجع الى بمشيئة الله وحكمته سبحانه - 01:06:09